

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[307] الآيات كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٌ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ (10) فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ (11) وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ (12) وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ (13) تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ (14) وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ (15) فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ (16) وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِّلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ (17)

التفسير قصّة قوم نوح عبرة وعظة: جرت السندّة القرآنية في كثير من الموارد أن سبحانه يستعرض حالة الأقوام السابقة والعاقبة المؤلمة التي انتهوا إليها إنذاراً وتوضيحاً (للكفار والمجرمين) بأنّ الإستمرار في طريق الضلال سوف لن يؤدّي بهم إلّا إلى المصير البائس الذي لاقتّه الأقوام السابقة.